

كشفت تقارير إخبارية عن بدء الولايات المتحدة التدخل في عمليات ضد نظام رئيس النظام السوري بشار الأسد. ونشر موقع "وورلد تريبيون" الإخباري الأميركي نقلا عن مصدر دبلوماسي أن حلفاء لأوباما، أقنعوه أنه من دون تدخل الولايات المتحدة "فستدخل القاعدة على خط الأزمة كقوة رائدة في سوريا".

ويشدد المصدر على أن "التقييم اليوم يبدو مختلفا جدا عما كان عنه حتى قبل شهر من الآن".

وقال المصدر إن الـ"سي اي ايه" ووزارة الخارجية الأمريكية ينسقان العمل مع مجموعات سنية من الثوار. ويشمل هذا التعاون الجيش السوري الحر والإخوان المسلمين (التي لطالما كان هناك رفض للتعاون معها من قبل).

وأكد الدبلوماسي أن "اللعبة بدأت على الأرض"، مضيفاً أن "المعارضة السياسية السورية لا تملك سلطة فعلية على الأرض وليس لديها حتى تأثير، بينما الجيش السوري الحر يرى أنه نشط، حتى وإن لم يكن الأمر فعليا كذلك".

ورأى الدبلوماسي الغربي أن واشنطن انخرطت فعلا في عمليات كبرى ضد نظام الأسد. وضمت العمليات المحاولة الفاشلة لتسليم مجموعة من قيادات النظام السوري، وعلى رأسهم آصف شوكت صهر الأسد.

وقال مصدر آخر مقرب من الإدارة الأميركية إن هذا "من شأنه أن يوفر ملاذا امنا للثوار، ومنه يمكن ان تتوفر خيارات متعددة للإدارة الأميركية".

ويكمل الموقع قائلاً إنه في الوقت ذاته، ما تزال الإدارة الأميركية تعمل على محور العمل الدبلوماسي لاسقاط الأسد. وكان احد هذه الاقتراحات الطلب من الجانب الروسي دعم خطة تشكيل حكومة جديدة من دون الأسد لكنها تضم بعضاً من الرموز المقربة منه. وبحسب ما قالت صحيفة "نيويورك تايمز" فإن الاقتراح يدعو الى التوصل الى حل يرضي المعارضة السورية ويبقي على عدد من بقايا نظام الأسد في الحكومة".

ويضيف التقرير انه تبعا للسياسة الجديدة، فستدعم ادارة اوباما الجيش السوري الحر - من ذوي التوجه العلماني - بالاسلحة والتوجيه والقيادة والتدريب. كما ستسعى الاستخبارات الاميركية إلى التأكد من أن قيادات الجيش السوري الحر لا تتعاون مع "القاعدة".

وقال المصدر إن المطالب الرئيس لقيادات الجيش السوري الحر ومجموعات اخرى هو تزويدها بصواريخ ارض - جو ومضادات موجهة ضد الدبابات. لان الهدف، بحسب الثوار السوريين، الحصول على نوعية اسلحة تمكنهم من عرقلة عمليات نظام الاسد في اجزاء واسعة من سوريا، وتحديد اقرب الحدود الشمالية مع تركيا وقرب الحدود الجنوبية مع الاردن.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/06/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com